

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن جر

@ 322 \$ معرفة المختلف والمؤتلف \$.

وإن اتفقت الأسماء أو الألقاب أو الأنساب خطأ واختلف (نطقاً) . لو قال خطأ لا لفظاً كان أخصر . سواء كان مرجع الاختلاف النقط أم الشكل فهو النوع الذي يقال له المختلف والمؤتلف فهو فن مهم جليل ومعرفته من مهمات هذا الفن يقبح جهله بأهل العلم لا سيما أهل الحديث ومن لم يعرفه يكثر خطؤه ويفتضح بين أهله (حتى قال على بن المديني) : أشد التصحيف ما يقع في الأسماء . ووجهه بعضهم بأنه شيء لا يدخله القياس ، ولا قبله شيء دال عليه ولا بعده . كذا ذكره المؤلف ، ونوزع فيه بأنه قد يدل ذكر الشيخ أو التلميذ عليه .